

تفسير البيضاوي

94 - { قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة { خاصة بكم كما قلتكم : } لن يدخل

الجنة إلا من كان هودا { ونصبها على الحال من الدار { من دون الناس } سائرهم واللام للجنس أو المسلمين واللام للعهد { فتمنوا الموت إن كنتم صادقين } لأن من أيقن أنه من أهل الجنة اشتاقها وأحب التخلص إليها من الدار ذات الشوائب كما قال علي رضي الله تعالى عنه : (لا أبالي سقطت على الموت أو سقط الموت علي) وقال عمار رضي الله تعالى عنه بصفين : (الآن ألقى الأحبة محمدا وحزبه) وقال حذيفة بن اليمان حين اختصر : (جاء حبيب على فاقة لا أفلح من ندم) أي : على التمني سيما إذا علم أنها سالمة له لا يشاركه فيها غيره